

31 المحافظة على المندوبات | شرح كتاب تذكرة السامع

والمتكلم في أدب العالم والمتعلم | د. أمين قادری

أمين قادری

ايا طالب العلم شم الفما تنال المعالي بضعف الكسل ويذكر زاج الحولي والحلل ولا تلتفي ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره
ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له - [00:00:00](#)

ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله
عز وجل وخير الهدى هدى محمد - [00:00:40](#)

صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة كل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار. ثم اما بعد ايها السادة السلام
عليكم جميعا ورحمة الله وبركاته نسأل الله عز وجل - [00:00:59](#)

في هذا اليوم المبارك ان يشرح صدورنا ويسير امورنا ويؤمن رواعتنا ويستر عوراتنا ويبلغنا مما يرضيه اعمالنا ويختتم بالباقيات
الصالحات اعمالنا ونستعينه سبحانه وتعالى ونستقدرها ونستأله الخير كله ونسأله التوفيق والسداد والاخلاص - [00:01:20](#)

فيما تستقبل من القول والعمل ونرجع باذن الله تعالى الى التعليق على هذا الكتاب المبارك كتاب تذكرة السامع والمتكلم في ادب العالم
وم المتعلم للامام القاضي الفقيه بدر الدين محمد ابن ابراهيم ابن سعد الله ابن جماعة الكناني - [00:01:48](#)

الحموي رحمة الله تعالى وقد كنا وقفنا واياكم ايها السادة عند الادب السابع من ادب العالم والمعلم وذلك قول المصنف رحمة الله
السابع ان يحافظ على المندوبات الشرعية القولية والفعلية - [00:02:11](#)

ويلازم تلاوة القرآن وذكر الله تعالى بالقلب واللسان وكذلك ما ورد من الدعوات والاذكار في اداء الليل والنهار ومن نوافل العبادات من
الصلاوة والصيام وحج البيت الحرام. والصلة على النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:02:33](#)

فان محبته واجلاله وتعظيمه واجب والادب عند سماع اسمه صلى الله عليه وسلم وذكر سنته مطلوب وسنة كان مالك رضي الله عنه
اذا ذكر النبي صلى الله عليه وسلم يتغير لونه وينحنى - [00:02:56](#)

وكان جعفر بن محمد اذا ذكر النبي صلى الله عليه وسلم عنده اصفر لونه وكان ابن القاسم اذا ذكر النبي صلى الله عليه وسلم يجف
لسانه في فيه هيبة لرسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:19](#)

وينبغي اذا تلا القرآن ان يتذكر في معانيه اوامرها ونواهيه ووعده ووعيده والوقوف عند حدوده وليحذر من نسيانه بعد حفظه وقد
ورد في الاخبار النبوية ما يصدر عن ذلك وال الاولى ان يكون له منه في كل يوم ورد راتب لا يدخل به - [00:03:43](#)

فان غالب عليه في يوم ويوم. فان عجز ففي ليلتي الثلاثاء والجمعة الاعتياد بطالة الاشتغال فيها وقراءة القرآن في كل سبعة ايام ورد
حسن. ورد في الحديث وعمل به احمد بن حنبل - [00:04:10](#)

ويقال من قرأ القرآن في كل سبعة ايام لم ينسه فهذا الفصل كنا شرعنا في قراءته في الدرس الماضي وعلقنا منه على مسائلتين
المسئلة الاولى هي ان النوافل ايها السادة كما ذكرنا هي سياج الفرائض - [00:04:31](#)

وحمایة الفرائض تكون بالنوافل فان وقع النقص وقع في التفل دون دون الفرض وان من من النوافل المطلوبة في حق عامة
المسلمين وخاصة اهل العلم تحصينا نفسيا بالاذكار الشرعية والادعية النبوية - [00:04:55](#)

وذلك ان الشيطان الرجيم يسرع الى قلب المؤمن يريد ان يصرفه عن ذكر الله سبحانه وتعالى يقول الله عز وجل في القرآن الكريم

انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر - 00:05:20
ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة. فهل انتم منتهون وقال ربنا سبحانه وتعالى الم اعهد اليكم يابني ادم الا تعبدوا الشيطان انه لكم عدو وان اعبدوني هذا صراط مستقيم ولقد اضل منكم - 00:05:44

كثيرا في قراءة ولقد اضل منكم كثيرة الشيطان قد جعل من همه ووكله ان يضل ابن ادم ثم ان الشيطان يعلم ان اعيانبني ادم وافرادهم اذا ضلوا اقتصر ضلالهم على انفسهم - 00:06:07

وان منهم من اذا ضل قل بضلاله خلق كثير فهو لاء يصرف اليهم الشيطان الرجيم. اعاذنا الله من شره مزيد اهتمام باضلالهم وصرفهم عن دين الله عز وجل واعيان هؤلاء وسادتهم وكبارهم هم اهل العلم - 00:06:34

وذلك لأن لاهل العلم على نفوس الناس سلطانة لهم في قلوبهم مكانة فان الشيطان يطلب ان يضلهم ويصرفهم عن سبيل الله عز وجل. ليكون ذلك سببا في ضلال عامة الخلق - 00:07:02

ولذلك قال من قال من اهل العلم زلة العالم زلة العالم فلما تقرر هذا وقد صار لزاما على كل من بوأه الله عز وجل منازل العلماء والمعلمين ان يحرص مزيد حرص على ان يحسن نفسه بالاذكار الشرعية - 00:07:19

والداعية النبوية من الشيطان الرجيم ومن اجل ذلك ذكر المصنف رحمة الله ضرورة المحافظة على المندوبات الشرعية القولية والفعالية قال فيلازم تلاوة القرآن الى غير ما ذكر رحمة الله. ثم - 00:07:47

ان المحافظة على المندوبات الشرعية قوة في القلب وزيادة في العلم وسداد في الرأي والنظر والله عز وجل يقول في القرآن الكريم واتقوا الله ويعلمكم الله واتقوا الله ويعلمكم الله. فدل هذا الاقتران بين الامر بالتقوى - 00:08:07

وبينما ادخر الله عز وجل من الجزاء لمن اتقاه على ان التقوى سبب من اسباب تحصيل العلم من عند الله سبحانه وتعالى فتحصيل العلم النافع يكون بامرین بفعل اسباب التعلم - 00:08:33

بالحرص على التعلم على حضور مجلس العلم على الحفظ على النظر على المراجعة على السؤال وغير ذلك من ادوات التعلم وايضا يكون باصلاح النفوس وتزكيتها كما يقول اهل العلم حتى تصير هذه النفوس محلا طاهرا طيبا مؤهلا لحمل امانة العلم - 00:08:56

وذلك لأن العلم ايها السادة بمنزلة الشجرة قد تغرس شجرة ولكن نماء الشجرة وبقائها اه لا يكون الا اذا غرست في في ارض طيبة فقد صار لزاما على طالب العلم ان يستصلاح الارض التي فيها انبت وغرس شجرة - 00:09:21

العلم التي هي بهذه مسألة مهمة وقد دل على ذلك بالعموم قول ربنا سبحانه وتعالى الم تركيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء - 00:09:47

وانما يثبت اصل هذه الشجرة في الارض على قدر صلاح تلك التربية والتربية لابد ان تكون صالحة وان يكون فيها مادة تمد هذه الشجرة. ولذلك قال الله سبحانه وتعالى تؤتي - 00:10:10

اكلها كل حين ربها اذن بهذه كانت المسألة آآل الثانية الان المسألة الثالثة نص المصنف رحمة الله تعالى على ذكر وخصه بالحديث وهو الصلاة على النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:10:28

والصلاۃ على سیدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم مطلوبة بنص الكتاب والسنۃ قال الله عز وجل في القرآن الكريم ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا - 00:10:53

صلوا عليه وسلموا تسليما. اللهم صل وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد وجاء ذلك في السنة كذلك في احاديث كثيرة فمن ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم علم اصحابه كيف يصلون عليه؟ فقال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد - 00:11:14

كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم. وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد في روایة صحیحة اللهم صل على محمد وعلى ازواجه وذریاته كما صليت على آل ابراهيم - 00:11:37

وببارك على محمد وعلى ازواجه وذریاته كما باركت على آل ابراهيم. في العالمين انك حميد مجيد وجاء عنه صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح كذلك انه قال اذا سمعتم المؤذن - 00:11:58

يقول مثل ما يقول قال ثم صلوا علي فان من صلى على صلاة صلى الله عليه بها عشرا والصلاه من الله عز وجل الثناء على العبد في الملا الاعلى في الملا الاعلى. قال ربنا سبحانه وتعالى كما في الحديث الالهي - [00:12:13](#)

فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملا ذكرته في ملا خير منه قال صلى الله عليه وسلم ثم سلوا الله لي الوسيلة فانها منزلة عند الله عز وجل لا تنبغي الا لعبد من عباده وارجو ان اكون انا هو - [00:12:36](#)

فمن سأله الوسيلة حلت له الشفاعة يوم القيمة ومن الاحاديث العظيمة في ذلك حديث ابي ابن كعب انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اني اكثرا الصلاة عليك - [00:12:59](#)

وكم اجعل لك من صلاتي؟ وقال صلى الله عليه وسلم ما شئت قال افاجعل لك ربع صلاتي قال هو خير وما زدت قال ان شئت وما زدت فهو خير لك - [00:13:15](#)

قال افاجعل لك نصف صلاتي؟ قال ما شئت فإن زدت فهو خير لك قال افاجعل لك ثلثي صلاتي؟ قال ان شئت فإن زدت فهو خير لك قال افاجعل لك صلاتي كلها؟ قال صلى الله عليه وسلم - [00:13:33](#)

اذا تكفى همك ويغفر ذنبك وكان ابي يصلى الصلاة لا يأتي فيها بذكر الا بالصلاه على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ثم ان في دوام الصلاه على رسول الله صلى الله عليه وسلم دوام ذكره - [00:13:56](#)

ومن ادام ذكره قويت في قلبه محبتة واذا قويت المحبة قويت المتابعة تبعا لها اذا قويت المحبة قويت المتابعة تبعا لها وقد اسر عن ابن المبارك وقيل عن غيره البيتان المشهوران - [00:14:26](#)

قال تعصي الله وانت تظهر حبه هذا للמרי في انفعالي يروي بديع وبروبي شنيعه قال لو كان حبك صادقا لاطعته ان المحب لمن يحب مطيع ومحبة ومتابعة النبي صلى الله عليه وسلم دليل على محبته - [00:14:51](#)

ومحبته ومتابعته دليل او دليلا على محبة الله عز وجل قال الله عز وجل قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوا يحبكم الله ويغفر لكم ذنوبكم. والله غفور رحيم العالم اولى الناس بان يكثر - [00:15:14](#)

من الصلاه على النبي صلى الله عليه وسلم وقد ذهب بالمؤثرة في هذا الباب اهل الحديث فهم اكثرا الناس صلاه على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فانهم لا يأتون باسناده - [00:15:38](#)

ولا يروون خبرا صحيحا وكتب الله عز وجل لهم فضيله الصلاه على رسول الله صلوات ربى وسلمه عليه ولذلك كانت قراءة الحديث في نفسها فضيله فان اقتربت بفقه الحديث - [00:15:56](#)

وقد تمت الفضيله وكبرت والا فقراءه حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وسماعه فضيله في نفسها ولعل عامة الناس ممن لا يتهيأ له طلب العلم ومداومة مجالس العلم لعله يعني مما يناسبه من الفضل ان تعقد له مثل هذه المجالس - [00:16:17](#)

التي يكثر فيها من سماع حديث النبي صلى الله عليه وسلم فيديم بذلك الصلاه عليه اذن فهذا طرف مما ذكرنا من قضيه الصلاه على النبي صلى الله عليه وسلم ولما كانت هذه المسألة مهمة افردتها العلماء بالتصنيف - [00:16:39](#)

ومن اشهر من الف في الصلاه على رسول الله صلى الله عليه وسلم القاضي اسماعيل بن اسحاق الجهوظمي رحمه الله تعالى. فله رسالة في فضل الصلاه على النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:16:57](#)

ومن اعلى ما كتب وانفسه واعمه الكتب العظيم الذي الفه العلامه ابن القيم رحمه الله وعنوانه نعم قد تعمدت ان اسمع منكم العنوان المشهور انه جلاء الافهام في فضل الصلاه والسلام على سيد الانام صلى الله عليه وسلم. هكذا ينطقه الناس. جلاء الافهام - [00:17:16](#)

والصواب جلاء الافهم الجلاء هو الظهور والوضوح والظهور هذا هو الجلاء ولكن المصنف قصد فعل اخر الجيلاء يقال جلا السيف يجلوه اي احده وامضاه فهو عنون كتابه جيلا الافهم اي ان هذا الكتاب ماذا يصنع للافهم - [00:17:45](#)

يحدها ويمضيها يسنه واضح اذا فالضبط الصحيح لهذا العنوان هو جلاء الافهم في فضل الصلاه والسلام على نبي الانامي صلى الله عليه واله وسلم ثم انه اخبر ان كترة الصلاه على النبي صلى الله عليه وسلم اماره على محبته واجلاله - [00:18:19](#)

وتعظيمه وذلك لأن هذه الامور واجبة واجبة. محبة النبي صلى الله عليه وسلم محبة واجبة ومن خلا قلبه من محبة رسول الله صلى

الله عليه وسلم لم يكن له في الاسلام نصيب - 00:18:45

وانما يتفضل الناس في اي شيء بمقدار محبتهم للنبي صلى الله عليه واله وسلم وقد جاء في الحديث ان اعرابيا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله - 00:19:03

الرجل يحب القوم ولما يلحق بهم لم يبلغ مبلغهم في العلم والعبادة قال الرجل يحب القوم ولما يلحق بهم فبشره النبي صلى الله عليه وسلم وبشر الامة بشارته وقال المرء مع من احب - 00:19:22

المرء مع من احب اي يوم القيمة يقول انس فما فرحتنا بعد اسلامنا بشيء كفرحنا بهذا الحديث يقول انس يقول فانا احب رسول الله صلى الله عليه وسلم واحب ابا بكر واحب عمر وارجو ان اكون معهم يوم القيمة وان لم اعمل بمثل اعمالهم - 00:19:46

هذه المحبة وصلة جسر يصل بين المحب والمحبوب وان لم تقع بينهما الموافقة في درجة العمل. ولكن بشرط الصدق جيد شرطي الصدق فاذا انعقدت المحبة على الصدق انعقدت المحبة على الصدق - 00:20:08

رقيت بصاحبها في مدارج العمل وان لم يباشرها والدليل على ذلك قوله صلى الله عليه واله وسلم من سأله الشهادة خالصا من قلبه بلغه الله منازل الشهداء وان مات على فراشه - 00:20:36

لماذا؟ لأنه سأله الشهادة بصدق المحبة وصدق المحبة يرقيان الانسان في منازل العاملين وان لم يباشر العمل اذا ذكر المصنف رحمه الله شيئا من احوال سلفنا وساداتنا وعلمائنا وفقهائنا - 00:20:55

عند استحضار ذكر مقام النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان مالك رضي الله عنه اذا ذكر النبي صلى الله عليه وسلم يتغير لونه وينحنى وكان جعفر بن محمد وجعفر هذا هو الذي يقال له جعفر - 00:21:21

الصادق وهو جعفر الصادق ابن محمد الباقر ابن علي زين العابدين ابن الحسين السبط ابن علي ابي طالب وهو ابن فاطمة بنت سيد المرسلين محمد صلى الله عليه واله وسلم - 00:21:41

وكان جعفر رحمة الله اماما من ائمة السنة بمدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم بها ربي ونشأ وعاش وتوفي وابو عبدالله جعفر رضي الله تعالى عنه وعن ابائه من اكثربن تكذب عليه الشيعة الرافضة - 00:22:07

وينسبون اليه ما هو منه بريئة وحسبك منه انه كان صديقا مصافيا للامام مالك بن انس رضي الله تعالى عنه وعن ائمة المسلمين جميعا كان صديقين متصفين ومعاذ الله ان يكون جعفر رحمة الله تعالى ورضي عنه عن ابائه على سنة هؤلاء الشيعة الشنيعة - 00:22:29

بل كان محباللشيوخين ولسائر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان اذا ذكر جده محمدا صلى الله عليه وسلم اصفر لونه وابوه محمد بن علي الباقي كان يحب ان يجالس جابر بن عبد الله - 00:22:57

ادرك ابوه محمد بن علي الباقي ادرك جابرا رضي الله تعالى عنه وكان يحب ان يسمع من جابر احوال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وهو الذي روى لنا - 00:23:20

حديثة آآ حجت النبي صلى الله عليه وسلم الذي رواه الامام مسلم في صحيحه. حديث جابر. هم فجعلوا جعفر ابن محمد ابن علي بن الحسين وعلي بن الحسين رضي الله تعالى عنه هو الذي يقال له علي - 00:23:37

زين العابدين ويظن بعض الناس ان عليا زين العابدين هو الذي يقال له كذلك على السجاد والصواب خلاف ذلك علي السجاد هو علي ابن عبد الله ابن عباس وابن عبد الله - 00:23:55

ابن عباس رضي الله تعالى عنهم علي ابن عبد الله ابن عباس هو السجاد وعلى بن الحسين بن علي ابي طالب هو زين زين العابدين رضي الله تعالى عنهم - 00:24:12

جميعا اخبركم بشيء واحد عن علي زين العابدين يذكرون انه لما توفي لما كشف عنه ليغسل وجدوا على كتفيه مثل الخطين على كتفيه وكان اهل بلده في زمانه كان الفقراء - 00:24:24

الفقراء تقع عليهم ابوابهم في الليل. فاذا فتحوا لم يجدوا احدا ووجدوا طعاما وكسوة وزادا. لا يعلمون من الذي يعطيهم فلما مات

علي زين العابدين انقطعت عنهم تلك العادة عرفوا - 00:24:55

انه هو الذي كان يصنع هذا الصنع. كان يمضي ليله في يعني في في حمل الازواج عامة الى الى الفقراء رحمة الله فهؤلاء هم اهل بيت رسول الله صلوات ربی وسلامه عليه - 00:25:11

نعم آننعم هو الذي تروي الابيات وتنسب للفرزدق في مدحه وهذه ايضا قصة يعني جميلة وان كان بعض اهل العلم بالادب يقولون ان هذه الابيات ليست للفرزدق وانما هي لشاعر اخر يقال له الحزين الكتاني - 00:25:35

الحزين الكتاني وممن قال بذلك الخطيب التبريزی في شرحه على آآ على الحمام يذكرون ان الخليفة هشام ابن عبدالملك خليفة الاموی هشام حج في سنة من السنتين جاء من الشام من دمشق - 00:25:55

الى مكة للحج وال الخليفة اذا حج حج معه يعني اهل الولاية الى الخدم والجسم والوزراء والاشراف وكان في من حج معه الشاعر الذي يقال له الفرزدق واسمه ابو فراس همام ابن غالب - 00:26:14

التميمي الماجاشع كان الزحام فكان هشام وهو الخليفة يطوف بالبيت ويروم ان يقبل الحجر او ان يلمس الحجر ولا يتمكن من ذلك من شدة الزحام وهو خليفة ثم لما فرغ من طوافه اخذ ناحية وجلس - 00:26:36

فيبينما هم كذلك اذ اتى رجل من عامة الناس ففرج له الناس وسعوا له حتى اتى الحجر فاستلمه وقبله ومضى اهل الشام لا يعرفون هذا الرجل واندهشوا. من هذا الذي فرج له الناس حتى استلم الحجر من غير مزاحمة - 00:27:06

ولم يصنعوا ذلك بخليفتهم فقالوا يا امير المؤمنين من هذا؟ فكان هشاما انفا من ان يخبرهم من هذا؟ وهو يعرفه فقال لا اعرفه فكبر ذلك في صدر الفرزدق وكان هواه - 00:27:31

وكان هواه وقال انا اعرفه فقالوا له من هو؟ فقال تلك الابيات المشهورة قال هذا الذي تعرف البطحاء وطأته والبيت يعرفه والحل والحرم هذا ابن خير عباد الله كلهم هذا التقى النقي الطاهر العلم - 00:27:55

هذا ابن فاطمة ان كنت جاهله جده انباء الله قد ختموا وليس قوله من هذا بظائره العرب تعرف من انكرت والعلم ومضى واسترسل في مدحه وهو علي ابن الحسين رضي الله تعالى عنه وعن ابيه وجده - 00:28:23

طيب نرجع فنرى قال و كان ابن القاسم اذا ذكر النبي صلى الله عليه وسلم يجف لسانه في فيه هيبة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وابن القاسم هذا هو عبدالرحمن بن القاسم - 00:28:47

ابني محمد ابن ابي بكر الصديق وهو كذلك امام من ائمة المدينة ورجل من رجالها وسيد من ساداتها كان اذا ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم يجف لسانه في فيه هيبة لمقام النبي صلى الله عليه وسلم - 00:29:10

وهذه الاخبار الثلاثة التي ذكرها المصنف نقلها عن كتاب هو من اعظم ما الف في التنويه بالمقام المحمدي المصطفوي على صاحبه افضل الصلاة والسلام وهو الكتاب الذي لا ينبغي ل احد ان يجهله وان يفرط في قراءته او قراءة قدر منه. وهو كتابه - 00:29:36

القاضي عياض كتاب الشفا للتعریف حقوق المصطفى صلى الله عليه وسلم القاضي ابي الفضل عياض ابن موسى الي يحصبي السبب رحمه الله الامام المتوفى سنة اربع واربعين خمسة وكتاب الشفا - 00:30:02

من اعظم ما الف في شرح احوال النبي صلى الله عليه وسلم وبيان مقاماته وشرفه بابي هو وامي صلى الله عليه وسلم هذا الكتاب باش تقرأه وتعاود كتاب عظيم ويحيي - 00:30:22

محبة النبي صلى الله عليه وسلم في القلب ويحيي عظيمة والحق اقول لكم هذا الكتاب كذلك يحزننا ونحن نقرأه لانه يفضح كم نحن مقصرن في حق رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:30:40

فليجعله الانسان كتاب تذكرة وموعظة وتنبيه ومن قرأ هذا الكتاب امتنع من كثير مما لعله يستبيحه عند ذكر النبي صلى الله عليه وسلم او ذكر سنته شريفة وقد علم عن الائمة المالكية والقاضي عياض منهم - 00:31:01

انهم من اعظم الناس واكثرهم تعظيمها لمقام النبي صلى الله عليه واله وسلم ومن اشدتهم على منتقض هذا المقام. جادا او هازلا من اشدتهم ولعل اشد منهم في ذلك الاحناف - 00:31:27

الاحناف انتقاص المقام النبوى تغلط يطير راسك وليس ذلك بالتشدد وانما هو ماذا؟ عظيم في مقام النبي صلى الله عليه وسلم وقد حرص الائمة رحهم الله على بيان تلك الاحكام الشرعية وعلى التشديد فيها - [00:31:49](#)

خصوصا في الزمن الذي غالب فيه العجب على العرب في بلاد الاسلام فصار الواحد منهم يسمح لنفسه بان يعتدي باللفظ على مقام النبي صلى الله عليه وسلم على مقام النبوة او على مقام الالوهية - [00:32:12](#)

ويعتزون باموالهم يعني يعتزون على المسلمين بجاههم. فالعلماء آآ يعني وقفوا لهم وقفه شديدة سواء تعلق الامر بالمقام النبوى او بمقام ربنا سبحانه وتعالى اعظم المقامات. ولذلك لما ما وقع في زمن عبدالملك بن حبيب القرطبي رحمه الله من اعتداء رجل باللفظ على المقام على مقام ربنا سبحانه وتعالى وعلى - [00:32:33](#)

قدر ربنا سبحانه وتعالى اعتدى باللفظ وقال كلمة لا يعني استبيح ان اقولها قال عبدالملك ابن حبيب وقد استفتي العلماء في قتل ذلك الرجل فافتى عبدالملك بن حبيب بقتله وقالوا كانك تشددت - [00:33:02](#)

فقال ايشتم ربنا ولا ننتصر له؟ انا اذا لعيبد سوء فيشتمن ربنا ولا ننتصر له انا اذا لعابيدون وقد نعم لا تمسل لا تمثل لا تمثل قد فهمت - [00:33:22](#)

لا بأس يعني ولكن لا تمثل يعني لا ينبغي التمثيل يعني لا تذكر شيئاً نعم هذا امر عظيم هذا امر اسلام وكفر ونحن نقولها ونعلنها وان شاء الله لا نخاف فيها لومة لائم - [00:33:54](#)

كفانا مداهنة في هذا الباب وينبغي ان نكون حازمين واول الحزم الحزم مع انفسنا ومع اهلينا ومع ابنائنا ومن يعني ندت ممن له عليه سلطان كلمة في مقام ربنا سبحانه وتعالى - [00:34:14](#)

او في مقام نبينا محمد صلى الله عليه وسلم او في القرآن الكريم او في اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. فينبغي ان نكون على درجة عليا من الحزم والحزم والجسم عفوا في معالجة هذه - [00:34:45](#)

لان هذا العقد اذا انفرط وهذا الخرق اذا اتسع لا يردع فينبغي للانسان ان يحتاط له واول الاحتياط ايها السادة ان ننشئ ابناءنا على تعظيم الله ورسوله هذا الامر في البيت - [00:34:58](#)

يجب ان يكون عمادا من اعمدة التربية ان ننشئ ابناءنا على تعظيم الله وعلى تعظيم رسول الله وعلى تعظيم كتاب الله وعلى تعظيم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وعلى تعظيم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. وعلى تعظيم اهل - [00:35:21](#)

للعلم وتوقيرهم كل بحسبه كل هذا مما ذكرت بحسبه. تعظيم المصحف تعظيم المصحف يجب ان نغرس في في نفوس ابناءنا تعظيم المصحف المصحف هذا شيء مقدس. لا يحمل كما تحمل الأشياء - [00:35:42](#)

لا يتناول كما تتناول الاشياء لا يتناول كما توضع الاشياء لا يرث كما ترث الاشياء. فإذا وقر في نفوس الناشئة هذا الامر نشأوا على ذلك - [00:36:02](#)

وبعد الایمان الى قلوبهم كما قال اهل العلم يسبق الى قلوبهم تعظيم القرآن الكريم وان من تعظيم الله تعظيم كلامه وتعظيم نبيه صلى الله عليه وسلم اذكر موقفا كان له بالغ الاثر في نفسي - [00:36:20](#)

اذكر ان رجلا كان يناقش والدي رحمة الله تعالى في امر من امر الدنيا في اثناء الحديث الله الكلمة الى والدي نقاش مخزن وعطاء كما يقال فالت الكلمة الى ولدي فقال له يا سفلة - [00:36:45](#)

بحص ربي عز وجل يقول فساطعه الرجل قبل ذلك ساذكر ان والدي رحمة الله تعالى عليه امتنع من ان يتم الحديث معه ولما سألته قلت لو علاش زعفت قال لي ما قاطعنيش وانا اتحدث - [00:37:06](#)

قاطعني وانا اوريده عليه كلام الله عز وجل فان من تعظيم القرآن ان من قال لك يقول الله عز وجل فينبغي ان عفوا يعني ان تصمت وان تستمع وكذلك اذا قيل قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [00:37:25](#)

وهذا من من العمل بقول الله عز وجل ان الذين يغضون اصواتهم عند رسول الله فهذا هذا الحكم كان ماضيا في حياته صلى الله عليه وسلم وهو ماض بعد وفاته صلى الله عليه وسلم مع سنته الشريفة - [00:37:45](#)

ولذلك الم اقل لكم ايها السادة ونحن قد نفعل ذلك احيانا عن غير قصد تسبينا السنتنا الى المقاطعة. الم اقل لكم اننا مقصرون في مقام النبي صلى الله عليه وسلم - [00:38:05](#)

هذا من التقصير في هذا المقام وقد اورد المصنف رحمة الله بعض الاحوال التي كان عليها سلفنا. رحمهم الله تعالى فيما يتعلق بتعظيم الجناب النبوى. طيب قولوا لي تغير اللون - [00:38:17](#)

كيف يمكن ان اغير اقول لك هذا لم يرد للاقتداء به تغير اللون والانحناء وجفاف الفم. هل يقال لها احوال الاحوال ايها السادة صنفان احوال واجبة الصمت حال واجب - [00:38:34](#)

يعني اذا اذا تلي القرآن الكريم او ذكرت سنة النبي صلى الله عليه وسلم فان على المؤمن حالا واجبة ما هو هو الصمت قال الله عز وجل واذا قرئ القرآن - [00:38:56](#)

فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون وهناك احوال يقال لها الاحوال الواردة مع الاحوال طارئة بمعنى انه ليس للانسان يدن فيها وانما تغلب عليه بقدر تعظيمه لما يسمع او يراه - [00:39:11](#)

وبقدر طبع نفسه ولذلك يؤثر مثلا عن بعض اهل العلم انه كان اذا سمع اية صعق طيب فهل كان هذا حال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ربى عز وجل قال - [00:39:35](#)

انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت وقال ربى سبحانه وتعالى الله نزل احسن الحديث كتابا متباها ما ثانية تقشعر منه جلود الذين قال ثم دليل جلوده وهذا كما يقول شيخ الاسلام ابن تيمية. وكما يقول تلميذه ابن القيم هذا اكمل - [00:40:00](#)
من حال من يصعق هذا الحال نتاكى تشوف تقول هذا كان اعظم تأثيرا من هذا. لا حال النبي صلى الله عليه واله وسلم وحال اصحابه رضي الله تعالى عنهم اكمل. لماذا - [00:40:25](#)

لانه جمع بين التأثير والتعظيم وقوه القلب لانه هذا الذي صعق ما سبب ما سبب في يعني في في صعقه ضعف المحل فلم يحتمل يعني ذلك الأمر العظيم الذي وقف عليه في الآية او في حديث النبي صلى الله عليه وسلم فصعق. ولكن اكمل الاحوال - [00:40:42](#)
ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه. ولا يعلم ولا يعلم ان واحدا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وقع له مثل هذا الوارد وكان اقصى ما يمكن ان يقع لاحدهم ان يمرض - [00:41:12](#)

كما اسر ذلك عن امير المؤمنين عمر بن الخطاب احسنت انه قرأ ليلة قوله عز وجل ان عذاب ربك ل الواقع ما له من دافع قال فمرض وبقي الناس يعودونه - [00:41:28](#)

شهر يعودونه ولا يدركون ما العلة التي اصابت اذا فلتذكر ايها السادة الافضل ان هذه الاحوال منها احوال واجبة ومنها احوال واردة والاحوال الواردة ليست بسنن فيقتدى بها - [00:41:44](#)

ليست ولا ينبغي كذلك للانسان ان يتظاهر ان يتظاهر بها. ولذلك لعلي ذكرت لكم في يوم من الايام قصة يذكرها شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله في كتابه الاستقامة وهو من اجل كتبه - [00:42:05](#)

باب الاستقامة لشيخ الاسلام عن ذي النون المصري وكان ذو النون من الصلحاء الزهاد يذكرون انه كان في مجلسه فكانه ذكر كلاما من لطائف اهل المعرفة والزهد. هذه المعاني اللطيفة التي يعرفها اهل المعرفة - [00:42:25](#)

رجل لا نتهم نيته على كل حال كأنه ماذا فعل واري من نفسه انه قد تأثر من ذلك الكلام ولكن ذا النون ربما لصحبه له ولمعرفته به تبه الى ان هذا القيم وهذه الحركة - [00:42:47](#)

شيء شيء من تصنع فقال له الذي يراك حين تقوم قال فجلس الرجل نحن رأينا ظاهرك الله عز وجل رأى بطنك رأى قلبك وقصدك ونیتك ومرادك حين هبب هذه الهبة. قالوا الذي يراك حين تقوم - [00:43:15](#)

قال فجلس الرجل اذا فلا ينبغي للانسان ان يتظاهر بالاحوال الواردة. وانما يترك النفس على سجيتها فان وقع له شيء من ذلك وهذا ايضا مسألة مهمة جدا من الناس من من سمع اية فطاش له - [00:43:43](#)

وقد وعيه وصعق وغشى عليه سؤال هل هذا مما يتمدح به هل هذا مدح؟ بالعكس هذا يعتذر له هذا لا يمدح هذا لا يؤتى به هذا

يعذر له الله اعلم - 00:44:07

غبله طلبه لم يستطع ان يتتحمل فوقع فيها. فنحن نبذل له العذر ولكن لا نجعل من فعله هذا سنة لانه لما جعلت هذه الافعال سنة ادى ذلك باهل الطرق الى اي شيء - 00:44:35

الى الرقص وروحه روحه رواح واحد النهار واحد قالب وين تعرف نتا روحه رواح انا زدت صحي ولا لا؟ جزائريين
ونعرفو بعضنا فهذا هذا الشطح والرقص والذيب والخبيث والضرب بالأقدام في الأرض - 00:44:52

وقد يأتي من المنكرات ما هو اشد من ذلك من الناس من كان اذا اتي عليه هذا الوارد يتخلى من ثيابه فيأتي ماذا الحرام وبأطيته
قصد اشوف هاديك المرأة السوداء - 00:45:18

التي آآ التي كانت تشكو الى النبي صلى الله عليه وسلم قالت يا رسول الله اني اصرع واني اتكشف تصرع مريضة احيانا يخشى
عليها. قالت المشكك اني حين اسرع تكشف يعني قد ينكشف شيء - 00:45:35

من بدرى قالت فادعوا الله لي الا اسرع النبي صلى الله عليه وسلم ماذا قال لها قال ان شئت دعوت الله لك قال وان شئت صبرت ولك
الجنة قالت بل اصبر ولكن اشوف - 00:45:53

هي تعرف حدود الله عز وجل والمطلوب الشرعي قالت يا رسول الله ولكنني اتكشف فادعوا الله لي الا اتكشف. فدعوا لها. ما قالهاش ان
شئت صبرت لأنو هذا واجب شرعى السترة - 00:46:08

اذا فلا ينبغي ان نخلط بين الاحوال الواجبة ايها السادة والاحوال والاحوال الواردة. بارك الله لي ولكم قال رحمة الله وينبغي اذا تلى
القرآن ان يتذكر في معانيه واوامره ونواهيه. ووعده ووعيده والوقوف عند حدوده. ولريحن من نسيانه بعد حفظه. فقد - 00:46:22
ورد في الاخبار النبوية ما يزجر عن ذلك اولا قال ينبغي اذا تلى القرآن ان يتذكر في معانيه وذكر فيما يتعلق بالقرآن مسألة التفكير
والنظر والعمل وذكر مسألة مهمة وهي الحرص على حفظه - 00:46:46

ومراجعته وكل هذا مبني على مسألة وهي ان القرآن ايها السادة اصل العلوم الشرعية والمعارف الاسلامية وعليه مدار العلوم كلها
يعني وعلاش نقرأو عند شيخنا الشيخ عبد الرحمن الكيتاوي لنصل بهذه المعرفة الى فهم كتاب ربنا سبحانه وتعالى - 00:47:06
وعلاش قرينا النحو؟ وعلاش قرينا وقواعد الإعراب لنفهم كلام ربنا سبحانه وتعالى لماذا ندرس الآن ادب العالم والمتعلم؟ من اجل ان
نتقييد بآداب توصلنا الى تحقيق المعرفة التي بها نفهم كلام ربنا سبحانه وتعالى - 00:47:33

العلوم الإسلامية على اختلافها وعلى تفرعها منتهاها الى الاصل الاصيل. والمنبع الاول الذي منه تفرعت واضح اذا فلا ينبغي ان يشغلنا
الفرع يعني الاصل فينبغي للانسان اذا قرأ القرآن ان يقرأه قراءة - 00:47:52

متدبر متدارب وقد حرم الخير من يتدارب في المتون العلمية ويغفل عن قراءة القرآن كайн ناس خاصة في القرون المتأخرة لما الفت
هاديك المتون المضغوطة جمع جوامع اه الشیخ مالک هاد المتون هذه المضغوطة - 00:48:15

يستخرج لك منها المسألة بالمناقيش كما يقال ثم اذا قرأ القرآن الكريم مر عليهم من السحاب غلطها ان اولى ما ينبغي ان تصرف له
هم التدبر هو القرآن وهذا هو الذي ينبغي ان تصرف اليه مما مبتداً. وينبغي ان تكون القراءة مستمرة لا ينقطع عنها -
00:48:38

فان مداومة تلاوة القرآن هي التي توقف العالم والمعلم والمتعلم على مقاصد القرآن العظيم ولذلك العلماء يعني يتحصلون عليهم
المقصد القرآني من اية في اول القرآن واية في اخره نبيهة احيانا بعض مقاصد القرآن غير محصلة من اية - 00:49:06
مفرودة لا بد ان يجتمع في ذهنك ماذا اية واية واية من يقف على مثل هذا؟ من ادام تلاوة القرآن وتدبرا وقد كان من سنة كثير من
اهل العلم ان يكون لهم ختمتان - 00:49:31

ختمة اجر وتلاوة وختمة فكر وتدبر وان من صنع مثل هذا الصنيع مراد به الخير ان شاء الله تعالى يكون لك ختمتان ختمة للتلاوة
والاجر وقولنا ختمة للتلاوة والاجر هذا لا يعني انها خلو عن - 00:49:49

عن التدبر معاذ الله معاذ الله ولكن يغلب لك فيها الاسترسال والمضي في القراءة وختمة بالتأني والتدارب والنظر ومراجعتي

كتب التفسير يعني ايضاً هنا كنقولو التدبر والتفكير هذا لا يعني بالضرورة انو لا يعني لا يكون بينك وبين القرآن واسطة بل يكون بينك وبينه واسطة - 00:50:11

اهل العلم من خلال كتبهم فتسأل و تستفهم هذى هي قال ولیحدرك من نسيانه بعد حفظه فقد ورد في الاخبار النبوية ما يزجر عن ذلك نتكلم عن هذه المسألة كما يقال - 00:50:39

من باب الفتوى ومن باب التقى اما من باب الفتوى فاعلموا اخوانى ان الاحاديث والاثار التي تروى في الوعيد لمن حفظ القرآن ثم نسيه لا يصح منها شيء. لا يصح في هذا الباب حدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا من باب الفتوى - 00:50:58

واما من باب التقى فنقول من حفظ القرآن ثم نسيه ولو لم يدل الدليل الخاص على الوعيد على ذلك فان الدليل العام يدل على ذلك وقد اوثر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يستعبد بالله من الحور بعد الكور - 00:51:19

من الحور بعد الكور اي من النقص بعد الزيادة واي نقص اشد من نقص في حفظ كتاب الله سبحانه وتعالى وان مما يدل على ضرورة تدارك المحفوظ من مراجعة والملازمة - 00:51:41

ان النبي صلى الله عليه واله وسلم سمع رجل من اصحابه يقرأ القرآن فقال يرحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا اية كنت انسيتها فعد النبي صلى الله عليه وسلم استذكاره لتلك الآيات - 00:52:05

نعمه من الله سبحانه وتعالى اوجبت لذلك الرجل ماذا الدعاء له بالرحمة ولذلك ابشروا ايها الأنئمة انت تدخل للمحراب تقول انا راح نصلي بالناس برک هذا ما كان لعلك تذكر انسانا - 00:52:22

اية كان انسيها فيكون لك بذلك عند الله عز وجل. ولعلك تشمل بدعاء النبي صلى الله عليه وسلم بتلك الرحمة واضح ان شاء الله اذا مرتبة الإمام والله العظيم غير مرتبة عظيمة - 00:52:38

يصلی بالناس تعینهم على قضاء الفرض. صح ويبلو عليهم كتاب الله عز وجل فيشغلوا اذانهم باحسن مسموع زيد ولعله يعظهم بتلك التلاوة. من الناس من تلاوته تفسير والله غير البارح يعني كنا في مجلس وكان معنا اخونا الشيخ ياسين - 00:52:54

شاب من شباب المسلمين من الطليعة القادمة ان شاء الله تعالى تلا علينا ايات من سورة ال عمران احيا بها قلوبنا جزاء الله تعالى خير الجزاء. يعني والله انا انا الان اذكر قشعر جلدي - 00:53:18

انظر يعني الى مقام الامام وقد فضل الله عز وجل بان اعطاه هذا المقام كل يوم على الأقل ثلاث مرات في اليوم في صلاة الفجر والمغرب والعشاء يسمع الناس منه - 00:53:36

ومن فضائله انه قد يذكر الناس الاية ربما انسيها احد وصح احياناً يعني يعني كي نقولك تعظ الناس بالآلية تعظمهم. لعلي ذكرت لكم قصة مرة قلت لكم انه شيخ من الشيوخ - 00:53:49

اعتكاف رمضان كان يصلی بالناس وكانو الناس معاه يقول لك قرأ عليه من سورة البروج فلما قضيت الصلاة جاءه شاب ظاهر حاله انه حديث عهد باستقامة الصلاة فقالوا يا شيخ - 00:54:11

قالوا سمعت اية في الصلاة قالوا شغلتني عن سائر قالوا ما هي يا ولدي؟ قالوا هي قول الله عز وجل وهو الغفور الودود قال له نعم. قال له هذه اية في سورة البروج - 00:54:30

قالوا سبحان الله قالوا يغفر لي يغفرني يعني عميتها ويسامحني ثم يودني لأنه في بعض الأحيان ولله المثل الأعلى نتكلمو على بنى آدم واحد يغلط في حقك ومن بعد يجيئ يقول لك - 00:54:50

س محلبي كيما نقولو حنا ما كانش فوق السبع. سمح لي وننا قلبك معمر منو. هداك ربى سبحانه وتعالى اكرم واعظم قال وهو الغفور الودود يرقيك من مرتبة المغفور له الى مرتبة المودود المحبوب - 00:55:13

فهذه لفحة من انتبه اليها رجل من عامة الناس كان اقصى امانيه وهو يدخل المسجد ان يغفر الله له فاذا هو يبشر بشارة لم تكون تخطر له على بال - 00:55:43

قال وهو الغفور اذا فأيها السادة ان تقرأ القرآن على الناس اماما في الصلاة او واعظا لهم هذا فيه خير عظيم اذا فقلنا هذه المسألة
وليحذر من نسيانه حتى لو لم تصح في ذلك الاحاديث النبوية فان مجمل ادلة الشريعة يدل عليه - 00:56:02

على انه لا ينبغي للانسان ان يفرط في نعمة الله سبحانه وتعالى وان من اعظم النعم ان يوفق الانسان الى حفظ القرآن الكريم قال
والاولى ان يكون له منه في كل يوم ورد راتب لا يدخل به - 00:56:24

فان غالب عليه في يوم ويوم اولى الاحوال فيما يتعلق بورود القرآن ان يكون يوميا لانه شاهد بتعلق القلب بكلام رب سبحانه وتعالى
حتى ان الحاجة اليه تكون كحاجة البدن الى الطعام - 00:56:43

وكما ان الانسان لا يستغني عن الطعام والشراب في يوم من ايام حياته الا مظطرا الى ذلك. فكذلك ينبغي ان يكون القلب في حاجة
الى القرآن في كل يوم فيكون له ورد في كل يوم - 00:57:01

ولكن المصنف رحمه الله علم ما الناس عليه من الاشتغال فقال ان بعض الناس لعله لا يوفق للتزام ورد كل يوم قال رحمه الله تعالى
فان غرب عليه في يوم ويوم مع من راهو يهضر - 00:57:15

العالم العالم كان على بالو بلي كان رايج نجيو حنايا جماعة الماستر او او روح تسينيو مازال ما سينياو جبيرة وما فيها على بالهم لك
انا انا لاحقين. هنا الذين غلبتنا عليهم - 00:57:34

نحن قال فان غالب عليه في يوم ويوم قال فان عجز شوفوا اش قال ففي ليتني الثلاثاء والجمعة. شوفوا ايش قال. قال لاعتيا
بطالة الاشتغال فيهما. في زمانهم في زمانهم التعليم كان يوميا - 00:57:50

وكان عندهم فيما هنا زمان لتنين والخميس واش عندهم ثلاثة ثلاثة العشية والخميس. ولا الخميس في بعض الأحيان الثلاثاء
العشية الخميس مع السبت ولزي مفروض نقرأو فيهم ما نقرأو فيهم ايضا - 00:58:10

فكانوا يعني يفسحون للطلبة يسمونها البطالة يعني يعني ينفس عن انفسهم وليرتاحوا وليروحوا عن انفسهم يقول
لك هو يروح عن طلابه ولكن ينبغي في حالة ما اذا لم يلتزم وردا يوميا ان يجعل من هذا الوقت الذي هو سعة وفسحة وقتا -
00:58:28

بورده قال لاعتيا بطالة الاشتغال فيها. وقد ذكر كثير من اهل العلم آآ يعني ترتيبات اه الاجازة كما تسمى لطلاب العلم وممن ذكر ذلك
محمد بن سحنون رحمه الله تعالى في رسالته في ادب المعلمين - 00:58:54

وممن ذكرها كذلك الامام ابو الحسن القابسي رحمه الله التونسي ابو الحسن علي ابن محمد القابسي المالكي في آآ كتاب له جليل
والله هذا ادعوكم الى قراءة هذا الكتاب. عنوانه - 00:59:13

الرسالة المفصلة الرسالة المفصلة في ادب المعلمين والمتعلمين في ادب المعلمين والمتعلمات. هذا كتاب جليل جدا يعني وهو
مطبوع ومصور على الشبكة لمن يريد ان يحملها. رسالة مفصلة للامام ابي الحسن - 00:59:28

القابسي رحمه الله قال وقراءة القرآن في كل سبعة ايام ورد حسن ورد في الحديث وهو يريد بالحديث هنا حديث عبدالله بن عمرو
بن العاص رضي الله تعالى عنه وارضاه. وهو في الصحيح - 00:59:51

في الصحيحين وهو في الصحيحين وهو انه آآ سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن قراءة القرآن وعن الصوم فاخبره النبي صلى الله
عليه وسلم ان يقرأ القرآن في كل شهر - 01:00:08

قال اني استطيع افضل من ذلك فالنبي صلى الله عليه وسلم نزل به وقال اني استطيع افضل من ذلك. ثم وصل به الى ان قال اقرأه
في جمعة وقال اني استطيع افضل - 01:00:26

من ذلك فقال لا افضل من ذلك توقت له رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني قراءة القرآن فيه سبع. وقد جاء عنه صلى الله عليه
 وسلم انه قال من قرأ القرآن في دون ثلاث - 01:00:44

لم يفهمه ما معنى لم يفهموا؟ مثل معنى انه لم يفهم الالفاظ. ولكن لم يمهل ذهنه ان يتأمله ولذلك ماذا كان يقول؟ آآ يروى
حديثا ويروى عن ابن مسعود - 01:00:57

قال لا تهزوه تهذى الشعر عند عجائبها قفوا عند كاين ايات في القرآن عجائب. القرآن كله عجيب. قفوا عند عجائب واثر كذلك عن ابن مسعود انه كان يقول من اراد العلم - [01:01:18](#)

فليثور القرآن كما يثير السور الارضي كالارض حين تفلح تقلب فليثور القرآن ان في القرآن مكان العلوم واسرارها فينبعي للانسان ان يقف عند الاية يجتهد في ان يسورها ليستخرج ما تحتها من المعنى - [01:01:40](#)

اذا اثر جاء في المأثور من قرأ القرآن في دون ثلاث لم يفقه ت وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم لعبدالله بن عمرو بن العاص في شبابه وقدرته سبعة ايام. جماعة فكان ذلك اكمل - [01:02:01](#)

قال رحمه الله وعمل به احمد ابن حنبل. وقد نقل ذلك عنه آآ ابن قدامة رحمه الله تعالى في في المغربي دخله العلامة ابن قدامة الموفق ابن قدامة رحمه الله في كتابه - [01:02:18](#)

المغنى نقل هذا واحسبه والله تعالى اعلم نقله عن مسائل عبدالله عن مسائل احمد عن ابيه قال رحمه الله ويقال من قرأ القرآن في كل سبعة ايام - [01:02:35](#)

لم ينسه نزيد فائدة لاخواننا الذين لهم عنانية بجمع القراءات من كان جاماً للقراءات فليحرص على ان يختتم كل مرة بقراءة كثير من ممن وفقة الله عز وجل لجمع القراءات - [01:02:52](#)

عامين ثلاثة ينسى السبب عدم المراجعة مراجعة القراءات مش مراجعة الشاطئين الشاطئي يعود مراجعة القراءات بمراجعة القراءة نفسها بالقراءة بها فليجتهد الانسان ان يقرأ اذا وفقة الله عز وجل لجمع القراءات. اولا - [01:03:12](#)

باش باش ماتنساش انت ملزم ومطالب باش يكون وردك اكثر من ورد غيرك هادي وحدة لانك جعلت هذا الامر علمك الذي ينبعي ان تتصرف اليه بكلينك وينبعي ان يعني ان ان لا تنسى القراءة لأنو كاين لي بعد ذلك كأنهم - [01:03:37](#)

يتکاسلون فيحرصون فقط على ضبط القرآن. فيلتزمون روایة واحدة واش يخیر عامة هاو من بعد يفيق يفيق الأمور وحد خرا جمعت جوج ربعة جمعت جوج ربعة على بالو واش اه ماذا نقصد جمعت زوج ربعة بمعنى يختار تلك الطرق الي فيها - [01:04:01](#)

منفصل والتوصيف المتصل ويمشي علاش يعني باش يخفف عاودها لا هذا يعني اخلاص الآن ربی سبحانه وتعالی وھبک اعظم ولذلك اسر لا ينبعي لصاحب القرآن ان يرى غيره اغنى منه - [01:04:28](#)

الله لي قدامك هذا يملك مال قارون ان من تقصيرك في تعظيم ما اعطيته ووهبته ان ترى غيرك اغناكم قال ربی سبحانه وتعالی ولا ذكرت لكم مرة اظن هذه الفائدة. ذكرناها في مناسبة - [01:04:58](#)

كان الشيخ العلامة القاضي محمد الرافعي المغربي كان ينشد تلاميذه بيتبين من الشعر. شوف شحال دالشبان هاد البيتين كان يقولهم وهو يشير الى المصحف الى كتاب الله قلهم ذاك الذي كنت اطويه وانشره - [01:05:21](#)

حتى بلغت به ما كنت امله فدم عليه وجانب من يجانبه الوحي نفس علم انت حامله ذاك الذي كنت اطويه وانشره حتى بلغت به ما كنت اماله تدم عليه وجانب من يجانبه - [01:05:39](#)

فالوحى نفس علم انت حامله. كان يقول لهم الشيخ الرافعي رحمه الله كان يقول لهم ومصدق هذا في كتاب الله قال الله عز وجل ولقد اتيتك سبعا من المثاني - [01:06:03](#)

والقرآن العظيم لا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجنا ولا تحزن عليهم واحضر جناحك المؤمن فانظر كيف قرن الله عز وجل بين الامتنان والتفضل على محمد صلى الله عليه واله وسلم - [01:06:19](#)

لانه اعطاء المثاني واعطاه القرآن العظيم ثم اعقب ذلك باش ارشده الى ان لا يمد عينيه الى ما كان لاهل الدنيا فيه متعمهم ولذاتهم اذا فالوحى نفس علم انت حامله - [01:06:39](#)

ان شاء الله ربی يوفق واحد فيكم ويفتح مدرسة قرآنية ويجعل هذا الشطر مكتوبا في المدخل ان شاء الله تعالى امين واليكم واليكم ان شاء الله. آآ المشورة الان من شيخنا الشيخ آآ عبد الرؤوف - [01:06:59](#)

الساعة تشير الى الحادية عشر الا ربعا ما رأيكم ان يجعل هذا اليوم استثنائيا وندع الناس ينصرفون الى بيوتهم مبكرا ان شاء الله

واحسب اننا يعني شحال درنا تقريبا ساعة - 01:07:21

ممتنع ممتاز ان شاء الله في هذا الذي ذكرناه كفاية. والله العظيم شوف شوف. لو عملنا بهذا اللي قلناه اليوم بإذن الله ندخلو الجنة.
وهذا هذا ليس قولي. هذا قول الأعمش رحمة الله - 01:07:40

شوف الإمام الأعمش شوف اش كان يقول اسمعوا مني هذا وننصرف ان شاء الله. كان الإمام الأعمش يقول لأصحابه لو ان اقلكم علما
عمل بما علم لدخل الجنة ما منكم من احد الا وهو يعلم. اسمع مني - 01:07:52

ان الكذب خير من الخيانة عفوا ان الامانة خير من الخيانة وان الصدق وان الصلاة خير من تركها شكون ميعرهاش هاديا تحتاج
تقعد عند فقيه لتعرف هذه الأمور؟ لا تحتاج الى ذلك ص - 01:08:09

لو ان اقلنا علما عمل بما علم لدخل الجنة. الأعرابي جا عند النبي صلى الله عليه وسلم. قالوا اخبرني بما افترض الله علي. قالوا خمس
صلوات في اليوم والليلة. قالوا هل علي غيرها - 01:08:32

قال لا الا ان تتطوع حاجة اخرى قالوا الصوم رمضان. قالوا هل علي غيره؟ قال لا. الا ان تطوع. كذا. وعهل علي غيرها؟ لا الا ان تتطوع
قال والله لا افعله. قال ولا ازيد عليهم - 01:08:45

راك عا منزدتها لكم ثم انصرف يجعل النبي صلى الله عليه وسلم ينظر اليه ويقول افلح ان صدق نسأل الله الصدق جزاكم الله خيرا
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ايا طالب العلم شم الفم. تناول المعالي بضعف الكسل. فني - 01:09:01

يضيء الطريق ويكسيك زاج الحولي والحلل - 01:09:29